mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي")931(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس التاسع والثلاثون بعد المئة بتدارس احاديث المنتقى من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات - 00:00:00
عبد السلام ابن تيمية الحراني وبلغنا واياكم الى كتاب الصيام. نسأل الله ان يبلغنا واياكم صيام رمضان. تقبله منا وان يعيدنا معاد الرضا والقبول انه جواد كريم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:24
ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصيام باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. هذا الكتاب كتاب جليل يتعلق الركن الرابع من اركان الاسلام في صيام رمضان - 00:00:52
والصيام والصوم مصدر صام يصوم صوما وهو الامساك وهو في الاصطلاح امساك انا عن الطعام والشراب وسائل المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وهو فرض في رمضان ويتبع الفرضية الوجوب فيما هو من قضائه ومن صيام الواجبات - 00:01:10
وفيه صيام مستحبات وقد ترجم على هذا الكتاب ثمانية وثلاثين بابا. من تفننه رحمه الله في ذكر احاديث الابواب وما فيها من الفقه الدال على عناية العلماء بهذه الشعيرة وبالعلم عموما نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته - 00:01:40
فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارقطني وقال تفرد به مروان ابن محمد عن ابن وهب وهو ثقة هذه مسألة في ثبوت دخول الشهر سائر الاشهر لا بد من رؤية عدلين - 00:02:08
مشاهدي عدل في دخوله الا شهر رمظان استثنت الشريعة دخوله برؤية عدل واحد وهذا قول الفقهاء يثبت ويثبت لدخوله برؤية عدل ولو انثى ودليله هذا الحديث حديث عبد الله ابن عباس - 00:02:27
في حديث ابن عمر حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ففي حديث الباب حديث عبد الله ابن عمر قال ترى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:52
واخبرتهم اني فاخبرته اني رأيته فصام وامر الناس بالصيام استثني من ذلك ان دخول رمظان يكفي فيه رؤية واحد يكون عدلا والواحد هذا لابد ان يكون ذكر الصحيح ولو انثى - 00:03:05
ولو في المذهب اشارة للخلاف القوي قالوا لان دخول رمظان اثبتهن ببرؤية عدل والاعرابي كما يأتي استشهده النبي عليه الصلاة والسلام وتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد اني رسول الله؟ قال نعم. فصام وامر الناس بالصيام - 00:03:28
والشريعة لم تفرق بين الرجل والمرأة ودل على ان رمضان يثبت دخوله برؤية عدل واحد قال ومن حيث النظر ان دخول رمظان لا يتهم فيه الناس بينما خروجه محل تهمة - 00:03:51
من جهة انهم ملوا او تكاثر عليهم الصيام هذا لا تهمة فيه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعتني في شعبان ما لا يعتني في غيره من جهة رؤية هلال رمضان - 00:04:10
ان لم يره يتم شعبان ثلاثين يوما وقوله تراءى الناس الهلال يعني حثوا بل وامروا على ترائيه في ذلك الوقت لم تكن هذه العوازل من الاضاءات المبهجة وانما الذي يحول بينهم وبين رؤيته اما سحاب وهو الغيم - 00:04:30

واما قتر والقطر غبار او ضباب او رطوبة تمنع من تحقق هذه الرؤية لان الهلال يظهر في الافق لا يظهر في كبد السماء وكان ابن عمر في اخر حياته اذا قرب شعبان - 00:04:55

على تمامه بعث من ينظر الهلال ان اخبر برؤيته اصبح مفطرا فان لم يخبر برؤيته وكان الجو صحوا اتم شعبان ثلاثين يوما ان كان الجو فيه غيم وتر اصبح يوم الثلاثين مفطرا. اصبح يوم الثلاثين صائما - 00:05:17

كما يأتي في حديث ان غم عليكم فاقدروا له نعم طبعا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان ان لا اله الا الله - 00:05:42

قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. رواه الخمسة الا احمد ورواه ابو داوود ايضا من حديث حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا بمعناه وقال - 00:06:03

فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا ان يصوموا في حديث ابن عمر هذا رواه ابو داوود والدارقطني وذكر تفرد مروان ابني محمد عن ابن وهب وهذا التفرق التفرد من ثقة لا يظره ولهذا صحح الحديث - 00:06:20

ابن حبان والحاكم والبيهقي وابن حزم وغيرهم من اهل العلم وفي حديث عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال - 00:06:40

يعني هلال رمظان قال تشهد ان لا اله الا الله قال نعم. قال تشهد ان محمدا رسول الله ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا - 00:06:58

فليصم واذن فيهم يعني اعلمهم وارفع صوتك بذلك فيهم فليصوموا غدا والحديث رواه الخمسة الا احمد ورواه ابو داوود من حديث حماد ابن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا يروى مرسل ويروى مرفوعا - 00:07:16

ويشهد له حديث عبد الله ابن عمر في الاكتفاء برؤية عدل واحد في دخول رمضان وقولها تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيه اشتراط العدالة لهذا الشاهد - 00:07:36

والمسلم عدل في الظاهر والكافر ليس عدلا وان كان صادقا في نفسه وان كان صادقا في نفسه هذا فيه استثناء دخول رمظان عن رؤية غيره من الشهور في رؤية عدلين اثنين - 00:07:52

وفي المذهب ولو انثى ولو التي شهدت برؤيته انثى فان قولها يكون معتبرا اذا كانت عادلة لان الشريعة لم تفرق في هذا الباب بين الذكر والانثى وانما في باب الحقوق وهي الاموال - 00:08:11

شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل نعم مع الربعي ابن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهل الهلال امس عشية - 00:08:29

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا. رواه احمد وابو داوود وزاد في رواية وان يغدوا الى مصلاهم هذا الحديث حديث ربعي بنحراش وهو من سادات التابعين واختلفوا في صحبته - 00:08:51

والمشهور انه من كبار التابعي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل ابهم وابهام الصحابي لا يضره لان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول ابهام احدهم لا يظر - 00:09:08

قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان وقدم اعرابيان شهد عند النبي سلم بالله لاهل الهلال امس عشية. شهد برؤية الهلال امس عشية والعشي اسم لي اخر النهار واول الليل - 00:09:27

هم رأوا الهلال عشية يعني بعد غروبه القمر بعد غروب الشمس فالعبرة في الرؤية ان يكون بعد غروب الشمس فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا لانهم اصبحوا ذلك اليوم وهو الثلاثين - 00:09:51

من رمظان اصبحوا صائمين. امرهم ان يفطروا متى جاء الخبر في النهار وامرهم ان يغدوا الى مصلاهم. وش معنى يغدوا ان يغدو يعني من من غد الى المصلى يصلون صلاة العيد. ذاك اليوم ما امداهم - 00:10:10

يصلونها من الغد وهذا من ادلة من قال بوجوب صلاة العيد لما قضاها من اليوم الثاني مع ان اليوم الذي افطر فيه هو يوم عيد وفيه

ان الشهادة لا بد فيها من العدالة - 00:10:35
ورؤية الهلال ليست مجرد خبر وانما شهادة كما ذهب اليه الجمهور في حديث ابن عباس السابق قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله في هذا الحديث استحلفهما بالله - 00:10:54
وهذا فيه تأكيد على الشهادة الشهادة تحتاج الى العدالة والى التوثق وفي الحديث قبول شهادة الاعراب ما المحظور في شهادة الاعراب ما جاء في الحديث الذي يحسنه الاكثر يضاعفه بعضهم - 00:11:11
لا يشهد اعرابي على في رواية ولا حضاري على اعرابي لان المعرفة بهؤلاء وهؤلاء ضعيفة لهذا صار فيها مانعا للشهادة اذا كان هذا باذي. اما اذا نزل الاعرابي البلاد انتقل من وصف العروبة الى وصف التمدن - 00:11:34
نعم معنا عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب انه خطب في اليوم الذي شك فيه وقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:58
لرؤيته وافطروا لرؤيته وامسكوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلاثين فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا. رواه احمد ورواه النسائي ولم يقل فيه مسلم ان هذا حديث عبد الرحمن ابن زيد - 00:12:16
ابن الخطاب وزيد اخ عمر وكان عمر يرتبط به اسلم قبله ومات زيد قبل عمر وكان عمر تأسى على فقده قال انه خطب يوما اليوم الذي شك فيه وهو يوم الثلاثين من شعبان - 00:12:33
ثم قال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم قال وسألتهم اي باحثتهم وانه حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوم لرؤيته - 00:13:00
لرؤية الهلال فالمناط في الصيام رؤية الهلال لا حساب ولا عدد وافطروا لرؤيته وانسكوا له اي عدوا له وتحوطوا له فان غم عليكم فاتموا ثلاثين يوما ما الثلاثين المتمة في هذا الشهر - 00:13:16
ان كان شعبان يتم ثلاثين وان كان رمظان يتم ثلاثين وهكذا قال فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا هذا في الاصل في الشهادة ان تكون من شاهدين مسلمين عدلين لماذا استثنينا دخول رمظان - 00:13:37
لانه يكفي رؤية عدل واحد ولو انثى من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمر على شهادته والاعرابي في حديث ابن عباس على رؤيته استثني من ذلك دخول الشهر وفيه ايضا - 00:13:59
ان هذه الرواية اصلها في الصحيحين حديث ابن عمر ابي هريرة لكن ها هنا قال وانسكوا له والامساك هو العد والاحتزاء الاحتساب في زيادة فان شهد شاهدان مسلمان صوموا وافطروا - 00:14:18
فيه الاصل في الشهور تثبت برؤية عدلين اثنين نعم وعن امير مكة الحارث ابن حاطب رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية - 00:14:40
فان لم نره وشهد شاهدا وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما رواه ابو داوود والدار والدار قطني وقال هذا اسناد متصل صحيح. نعم حديث الحارث ابن حاطب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57
ان ننسك للرؤية ان ننسك يعني نتعبد للصيام برؤية الهلال النسك هو التعبد للهلال الصيام في رؤية الهلال والاهلة جعلها الله مواقيت يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:15:16
تعبدنا برؤية الهلال فان لم نره اكملنا عدة الشهر ثلاثين يوما وهذا فيه رد على من يدعون العناية بالحساب. وانها اضبط واوثق نحن تعبدنا رؤية الهلال ان ننسك لرؤيته نتعبد - 00:15:40
برؤية الهلال فان رأينا صمنا وان لم نره لم نصم فهذا امر تعبدي لا امر لمجرد الحساب وذلك ان هذا الدين صالح لكل زمان ومكان. وقبل الحسابات لا يتوقف صيامهم على وجود الحساب - 00:16:00
بل على رؤية الهلال يراه العالم والجاهل البدوي والحضري البعيد والقريب وعند تعطل الحواسيب كذلك يرجعون الى هذه الرؤية هذا من صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان من الانهزامية الان - 00:16:20

والمسألة يوم تأملتها فيها ابعد من انهزامية فيها البعد السياسي والتعصبي عدم الاعتبار برؤية الهلال والاكتفاء بمجرد الحساب وحده ان الاكتفاء بمجرد الحساب وحده لا تكفي في اثبات دخول الاهلة وخروجها - 00:16:42
لاننا متعبدون متمسكون برؤية الهلال ولهذا رؤية الاهلة حكمها فرض كفاية فرض كفائي توقف عبادات المسلمين عليه والله لما ذكر قال لتعلموا عدد السنين والحساب في اية البقرة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:17:05
فمواقيت الشرعية برؤية الاهلة تأملوا كيف ان الشريعة وازنت فرؤية الاشهر مبناها على رؤية الهلال ويترتب على بالاشهر عدة احكام الحج والعداد والكفارات الشمس يترتب عليها ماذا؟ اوقات الصلوات الخمسة - 00:17:28
اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اوقات الصلوات الخمسة مناطة بالشمس وقت الفجر عند ظهور الفجر الصادق والظهر عند الدلوك وهو الزوال - 00:17:55
والمغرب عند غياب القرص وين؟ في الافق طيب العشاء عند ذهابي باقي نور شمس وهو الشفق الاحمر. العصر عندها عندما يصبح الفي والظلال مثل مثل الانسان يدخل وقت العصر ويخرج وقت الظهر - 00:18:17
اذا الصلوات الخمس مناطة بحركة الشمس والاشهر مناطة بماذا؟ بحركة القمر اه ولادة واصرارا نعم باب ما جاء في يوم الغيم والشك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:46
اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان ضم عليكم فاقدروا له اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وفي لفظ الشهر تسع وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - 00:19:09
رواه البخاري وفي لفظ انه ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. هكذا وهكذا وهكذا عقد ابهامه. كم يصير الثالثة - 00:19:26
يعني الشهر تسعة وعشرون نعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين. رواه مسلم وفي رواية انه قال انما الشهر تسع وعشرون. فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه - 00:19:45
فان غم عليكم فاقدروا له. رواه مسلم واحمد وزاد قال نافع وكان عبد الله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما يبعث من ينظر فان رأى فذاك وان لم يرى - 00:20:03
ولم يحل ولم يحل دون منظره سحاب او او قتر اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او خطر اصبح صائما هذا الحديث وحديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين - 00:20:18
قال فيه رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته صوموا رمضان قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه صوموا اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا اي الهلال الى رمضان ثم هلال - 00:20:33
شوال فان غم عليكم ما معناه غمة؟ اي حال بينكم وبين رؤيته ما يغم عليكم من قطر من سحاب من غبار من رطوبة من تقصير منكم في الرؤية فاقدروا له - 00:20:55
ما معنى فاقدروا له الجمهور فاقدروا له اي اتموا العدة ثلاثين يوم كما دلت عليه الروايات الاخرى فاقدروا له عند المشهور في مذهب الحنابلة فظيقوا له كما قال جل وعلا فمن قدر عليه رزقه اي ظيق عليه رزقه - 00:21:18
وابن عمر في فعله يدل على هذا ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما يبعث من ينظر لما ثقل وكبر ينظر الهلال فان رأى - 00:21:43
الهلال فذاك يعني اصبح يوم اليوم الذي بعده صائما رمظان وان لم يرى ولم يحل دون رؤيته سحاب ولا قتر اصبح مفطرا فان حال بينه بين رؤيته سحاب او قتر ضيق عليه بان اصبح مفطرا - 00:22:06
في هذا اخذ الحنابلة تفسير ابن عمر لحديثه الذي رواه انه اذا حال بيننا وبينه قطر ان يضيق له بان يفطروا والصحيح انهم لا يفطرون لاننا مأمورون اذا لم نره - 00:22:29
سواء بوجود الحوائل كالقطري والغبار الرطوبة او السحاب او التقصير فاننا نتم العدة عدة شعبان ثلاثين يوما كما جاء مصرحا في

رواية البخاري وغيره والشهر في الاسلام اما تسع وعشرون يوما كما عدها النبي بان - 00:22:47
عدى عشرا ثم عشرا ثم عقد ابهامه فعد تسعة قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا هكذا وهكذا وهكذا عد ثلاثين اذا الشهر بين التسع والعشرين فلا ينقص عنها وبين الثلاثين فلا يزيد عليها - 00:23:11
وش المناط رؤية الهلال فان لم يرى اكملت العدة ثلاثين يوما وهذا يدل على يسر الشريعة وسماحتها فهو امران لا ثالث لهما. اما يرى الهلال او نكمل العدة يبي له شيخ ذي يبي له مطوع لا - 00:23:33
اذا رؤي الهلال احتيج الى تثبت من هذا الرائي لانه على الاصح يقول الشهر وخروجه يحتاج الى ماذا؟ الى عدل سائر الشهور على شاهدي عدن يتوثق منهما اين اخطأ الشاهدان؟ الحمد لله تعبدنا الله بما تعبدنا به - 00:23:52
ولا ملامة لا ملامة في ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. رواه البخاري ومسلم. وقال فان غمي عليكم فعدوا ثلاثين - 00:24:15
وفي لفظ صوموا لرؤيته فان غمي عليكم فعدوا ثلاثين. رواه احمد وفي لفظ اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما. رواه احمد ومسلم وابن ماجة والنسائي - 00:24:43
وفي لفظ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا رواه احمد والترمذي وصححه. اذا عندنا عدة روايات الرواية الاشهر في الصحيحين وغيرهما فان غم عليكم اي لم تروه بسبب من الاسباب - 00:25:00
في الرواية ها هنا فان غبي عليكم غبي عليكم لم تروه اما لانه لم يولد او ولد ولم تمكنوا من رؤيته ومنه غبي اي تغبى عنكم وراء سحاب او قتل او غبار - 00:25:22
وفي الرواية الثالثة فان غمي عليكم فعل بني الفعل للمجهول هم يا اما القطر بالغبار بالسحاب بالرطوبة فهذه روايات ثلاث يفسر بعضها بعض وماذا نفعل؟ نكمل العدة ثلاثين عدة الشهر ثلاثين ان كان فطرا - 00:25:43
في شعبان ثلاثين وان كان في رمظان صوما في ثلاثين يفسره الرواية الاخرى فعدوا ثلاثين يوما قال فصوم ثلاثين يوما صوم لرؤيته وافتي لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما ثم افطروا اي صوموا ثلاثين يوما ثم افطروا - 00:26:06
اذا لم تروا هذا الهلال اذا لم تروا هذا الهلال وفي الرواية التي في الصحيحين صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا نص ان شعبان يكمل ثلاثين يوما اذا لم نرى الهلال سواء صار - 00:26:29
بيننا وبين رؤيته حائل من الحوائل او كان الجو صحوا فهو نص يرجع اليه ويتعبد به وفي هذا ان الحساب يعتبر به في عدد الايام صياما وعدد الايام فطرا ولا يعتبر بالحساب في منازل القمر - 00:26:52
لانه يولد ثم يرى حتى نراهم. فالمناط في الرؤية كما في صلاة الكسوف والخسوف. هل مبناها على العلم بالكسوف ولا برؤية الكسوف برؤيته لا فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة - 00:27:14
ويدل على هذا التعبد والتنسك بهذا قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا عد ثلاثين هكذا وهكذا وهكذا عدى كم تسع وعشرين - 00:27:33
اذا في حساب وهو الحساب المتيسر السهل في حساب الايام ما بين تسعة وعشرين وثلاثين لكن ليس الحساب الذي لا يعرفه الا الندر وهو في ولادة الهلال وفي اصراره وفي ولادته وظهوره - 00:27:54
وهذا معنى التعبد بذلك فمن تركوا الحساب الى الرؤية تركوا ذلك للتعبد ومن اهملوا الحساب بالكلية لم يتعبدوا الله بذلك لاننا نحسب الشهر تسعة وعشرين ومن اعتمدوا على الحساب بالكلية وتركوا الرؤية تركوا ما تعبدهم الله به وتمسكهم به - 00:28:15
نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا. رواه احمد والنسائي - 00:28:41
والترمذي بمعناه وصححه وفي لفظ للنسائي فاكملوا العدة عدة شعبان. رواه من حديث ابي يونس عن سماك عن عكرمة عنه وفي لفظ لا تقدموا الشهر بصيام يوم او ولا يومين. الا ان يكون شيئا يصومه احدكم. ولا تصومه حتى تروه ثم صوموا حتى - 00:29:00

فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا. رواه ابو داوود. هذه هذا الحديث حديث ابن عباس برواياته دل على دل عليه سابقاه في حديثي ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم - 00:29:22

قال هنا صوموا لرؤيته صلى الله عليه وسلم صوم لرؤيته وافقد رؤيتي فان حال بينكم وبينه سحاب اي مانع وحائل فكملوا العدة ثلاثين وهذا مطلق في جميع الشهور ان لم يرى الهلال - 00:29:40

نكمل عدة الشهر ثلاثين يوما قوله ولا تستقبلوا الشهر استقبالا وش معنى هذا ما معنى ولا تستقبل الشهر استقبالا ها ها لأ لا تستقبلوا الشهر استقبالا تتحروا الصيام هذا معنى الاستقبال - 00:29:59

مثل حديث ابي هريرة لا تقدموا رمظان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه فمعنى النهي عن استقبال الشهر استقبالا التحري والتظييق عليه الصيام وهذا رد لما اشتهر - 00:30:23

في مذهب الحنابلة بانه اذا حال بيننا وبين رؤيته قطر او غيم او غبار ليلة الثلاثين اصبحنا مفطرين بنهي النبي عن تقدمه باستقبال هذا الشهر وقد نهى عليه الصلاة والسلام - 00:30:40

عن الاحتياطي للشهر بتقدم صومه بيوم او يومين هذا النهي نهي الوسائل الا من كان له صوم فليتم الصوم. من هذا الذي له صوم احوال منهم من عليه قضى من رمضان - 00:31:02

انسان عليه قضا من رمضان يوم واحد ما باجي عليه الا ثلاثين من شعبان يصوم ولا ما يصوم يجب عليه وجوبا عينيا ان يصومه لان الواجب ها هنا صار مضيقا غير موسع. القضاء موسع - 00:31:21

فان بقي عدد ايامه من رمظان صار القظاء مظيقا او من كان له عادة يصوم يوم يفطر يوم او يصوم الاثنين والخميس فان هذا يصوم لانه ما صام على جهة الاستقبال - 00:31:40

والتحري لرمضان وانما صام على جهة ماذا التعبد الذي كان معتادا له في رمضان وفي غيره نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظه من غيره. يصوم لرؤية - 00:31:57

في رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام رواه احمد وابو داوود والدار قطني وقال اسناد حسن صحيح. وهذا ايضا حديث يدل على الاصول السابقة انه عليه الصلاة والسلام - 00:32:18

ما كان يتحرى في الشهور ما يتحرى في شعبان ما كان شأنه اولا في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صام شعبان كله من صام اكثر شعبان - 00:32:34

هذا والثابت لعموم حديثي ما استكمل النبي صيام شهر الا رمضان وكان يصوم من شعبان كثيرا طيب صيام المحرم يصومه كله ولا ولا بعضه كلهم لان صيام المحرم لا يرتبط برمضان كشعبان - 00:32:47

لما سئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الصيام قال صيام افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم واضاف الصيام لشهر الله المحرم وحديث عائشة ما استكمل النبي صيام شهر الا رمضان لا يعني انه لا يصام المحرم كاملا - 00:33:11

ان النبي عليه الصلاة والسلام هديه في الصيام هدي فارغ لا يستطيعه الا هو تقول عائشة رضي الله عنها كان يصوم حتى نقول لا يفطر. اللهم صلي وسلم عليه يواصل الصيام - 00:33:33

حتى نقول لا يفطر وكان يفطر حتى نقول لا يصوم ولهذا لما كان شأنه غير شأن امته حثهم على صيام ايش الاثنين والخميس صيام الايام البيض وذكر ان افضل الصيام صيام من - 00:33:50

نبي الله داوود نقطع بان صيام نبينا افضل من صيام نبي الله داود لان الله لا يختار لنبيه الا اكمل الاحوال وافضلها وازكاها كان يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره - 00:34:09

يصوم لرؤيته رمظان فان غم عليه ثلاث فان غم عليه عد ثلاثين يوما يعني اكمل شعبان ثلاثين ولم يضيق له كما يفهم في حديث ابن عمر موقوفا عليه وهنا اصل - 00:34:29

اذا تعارض فعل الصحابي مع حديث النبي وش نسوي نأخذ بحديث النبي ونعتذر للصحابي فاذا لم يكن في المساء حديث نبوي يقدم

فعل الصحابة وقولهم على غير ذلك ولهذا في اصول مذهب الامام احمد مبناها على كم - 00:34:50
كم هي اصول مذهب احمد كم هي يا ام مجذوب لا زادت عقبك حليلك ها وصول احمد خمسة الكتاب والسنة والاجماع والحديث الضعيف وقول الصحابي ولهذا احمد عنده حزب الضعيف مقدم على اراء الرجال - 00:35:11
مقدم على ماذا؟ اراء الرجال بعض الاخوان قالوا القياس. وين راح القياس القياس الة يفهم بها الكتاب ولهذا القياس الحاق فرع في الحكم لعلة جامعة. هذا مبناها على الادلة نعم - 00:35:36
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم قوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - 00:35:59
رواه ابو داوود والنسائي. وهذا جلي في حديث حذيفة موافق لما سبق في احاديث عائشة وابن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال - 00:36:12
فان لم تروه تكمل العدة العدة في العدد المعدود وهي الثلاثين ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة عدة الصيام الليرة لرمضان ثلاثين يوما. نعم وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:36:27
رواه الخمسة الا احمد وصححه الترمذي. وهو للبخاري تعليقا حديث عمار ابن ياسر له قصة عمار ابن ياسر وين عاش ياخذ حياته ها وين راعي الشام ها انت منين جبت الشام - 00:36:51
تمته من تخطئ يعمر فيا رامي لا بالله ما هو بلم الشام. العراق. وين في العراق نعم عائشة في الكوفة وعمار ابن ياسر متى مات في صفين تقتله الفئة الباغية كما قال النبي فيما رواه البخاري - 00:37:17
عمار يوم الثلاثين من شعبان له اصحاب يجلسون عنده ويتحدثون معه قال قوموا الى الغداء يوم الثلاثين من شعبان متى غداهم يا ترى ما هوب مثلنا غدانا الساعة ثلاث قبل العصر الله يخلف. هذا عشا - 00:37:42
غداهم قبل الظهر قال قوموا الى الغداء ربما ايضا غدا انه مع طلوع الشمس وبدء ارتفاعها لانه من الغدو قاموا الا واحد ان فثل وابتعد عنهم وقال عمار ما بال هذا؟ قالوا هو صائم يا ابا عبد الرحمن - 00:38:00
على هذا اليوم قال صائم هذا اليوم من صام اليوم الذي يشك فيه وهو يوم الثلاثين من شعبان فقد عصى ابا القاسم اين المعصية من مخالفته قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رظا بصوم ايش - 00:38:23
فقد عصى ابا القاسم هذا فيه ان يوم الثلاثين وهو يوم الشك سمي بيوم الشك لان في ليلته هل الهلال ولد ولا ما ولد؟ هل رؤي ولا ما رؤي لان في ليلته تحري ونحن امرنا ان لم نره باي حائل كان - 00:38:45
الحائل الموجود او بعجزنا ان نتم العدة ثلاثين هذا قام يوم الشك قد روى الامام الشافعي عن علي رضي الله عنه انه قال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما في رمضان - 00:39:14
هذا وجه من قالوا بي صيام يوم الشك عند عدم رؤيته لوجود الحائل التضييق فهذا في بيان مسألة الخلاف القولان شهيران ولكل قول ادلة لكن اظهر القولين واقواهما دليلا واصلحهما تعليلا - 00:39:34
القول قول الجمهور ان يوم الشك لا يصام لا يصام يوم الشك وانما يفطر به حتى يتحقق اما من رؤية الهلال او اكمال عدة الشهر ثلاثين يوما. نعم قال رحمه الله - 00:40:02
باب الهلال اذا رآه اهل بلد هل يلزم بقية البلاد الصوم؟ ها هل مسألة الشهيرة اللي كل سنة محل قيل قالوا خلاف مكرسة كما قلت العامل السياسي والبعد آآ التقاسيمي للدول - 00:40:23
والا هي مناطة بالامام الاعظم لكن لما صار حال الناس كما ترون المسألة لكل بلد مطلعه ومجمل الاقوال فيها ثلاثة اقوال القول الاول وهو ما عليه جماهير اهل العلم ان لكل بلد مطلعه - 00:40:42
القول الثاني بوحدة المطالع القول الثالث بالتفريق اذا رآه اهل المشرق فلا بد ان يراه اهل المغرب. وهذا ينصره شيخ الاسلام ثمة

القول الرابع ان ذلك مناط بالامام الاعظم. لكن حديث الباب ترده الان - 00:41:03
ترده احاديث الباب والنبي صلى الله عليه وسلم شر عن الناس. كم رمظان صام في حياته تسعة رمضانات ومع ذلك لم يلزم اهل مكة واهل الطائف برؤيتهم في المدينة ولم يلزم الاعراب في النواحي ان يعتمدوا المدينة - 00:41:30
وهذا دليل لما عليه العمل وما ذهب اليه الجماهير ان لكل اهل بلد مطلعه الا ان تشملهم الولاية عندئذ تكون المسألة مناطة بالولاية نعم عن قريب ان ام الفضل رضي الله عنها بعد من هي ام الفاضل؟ - 00:41:52
ها انت يا زول من هي ام الفضل ها عامة الرسول هي بنت من تصير انت ابو طالب تصير بنت عمه ها وش تقول احسنت ها يا هلا وش تقول - 00:42:18
ها وش اسمها؟ اليوم رحنا منك جبتها يوم حنا عندك نحوس وندوس ورا ما جبتها ام الفضل هي لبابة بنت الحارث العامرية الهلالية وهي اخت جويرية بنت الحارث اخت استغفر الله ميمونة بنت الحارث - 00:42:43
اخر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وكريب مولى عبد الله ابن عباس ارسلته ام الفضل في حاجة لها الى معاوية ابن ابي سفيان امير المؤمنين وين مكان مقره الشعب ذهب كريب - 00:43:11
الى الشام وقضى حاجتها عند امير المؤمنين وكانوا في الشام رأوا الهلال الخميس ليلة الجمعة قدم مسافرا في رمظان ابن عباس انا في مكة كمل الحديث نعم انهم الفضل بعثته الى معاوية بالشام - 00:43:33
فقال فقال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام. استحل استحل يعني رأوا الهلال في رمضان متى الخميس ليلة الجمعة يصير اول صيامهم متى الجمعة ورأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر - 00:43:59
فسألني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية رضي الله عنه. فيه ان الناس كانوا يرون الهلال - 00:44:26
حتى وهم في المدن ليه ما عندهم شركة الكهرباء ما في اضاءات امنع من رؤيته لان الحواضر والبوادي واحدة الان في في البر الرعاة رعاة الابل رعاة الغنم يشوفون الهلال - 00:44:44
يظهر جليا لان الحوائل والموانع عندهم قليلة قدم كريب عن المدينة وابن عباس في المدينة. قال رأيتم الهلال متى رأيتم؟ قال رأيناه ليلة الجمعة. قال انت رأيته؟ قال رأيته ورآه الناس - 00:45:07
قال ابن عباس اما نحن فرأينه ليلة سبتي المدينة ودمشق على خط يقول واحد ومع ذلك اختلف المطلع اختلف المطلع فصاموا صام المسلمون يوم ايش؟ السبت في المدينة طيب البناية واحدة ولا مختلفة - 00:45:23
واحدة كلهم خليفتهم من ها معاوية بن ابي سفيان هو الخليفة على الجميع لكن لم ينط ذلك بجميع الولاية وانما هذا خاص في كل بلد في مطلعه فلا تخضع للولاية هي تخضع لماذا؟ لرؤية الهلال - 00:45:49
نعم قال رحمه الله باب وجوب النية من الليل في الفرض دون النفل لا كمل الحديث وقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية وقال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه - 00:46:10
فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الجماعة الا البخاري لم لم يكتفي ابن عباس برؤية معاوية وهو الامام الاعظم - 00:46:30
قال هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لان الصوم لرؤيته وهذا الى عهد ليس بالبعيد قبل انتشار الوسائل وسائل الاعلام اهل كل بلد يكتفون برؤيته يذكر المشايخ عندنا ان رؤيته عنيزة مستقلة. لا علاقة لها برؤية الرياظ - 00:46:46
وكان القاضي هو الذي يعول على ذلك لكن لما اصبحت البلاد ذات ولاية واحدة وامكن التواصل بينها اعتبر لهذا لمقصد شرعي عدم انفلام الولاية يصبح ناس مفطرين وناس صايمين واخذوا هذا من قاعدة قوله صلى الله عليه وسلم الصوم يوم - 00:47:12
يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس فان غب عليكم فاكملوا العدة نعم باب وجوب النية من الليل في الفرض دون النفل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:47:38

من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الخمسة بوابة على هذا الحديث والذي يليه بقوله باب وجوب النية من الليل اي قبل الفجر في الفرض دون النفل - 00:48:04

النفل لا يلزم ان يبيت نيته من الليل كما يأتي في حديث عائشة اما صيام الفرض والمراد بصيام الفرض صيام الواجب فمن الفرض وهو اعظمه صيام ماذا رمضان ومن الفرظ قظاء رمظان - 00:48:18

ومن الفرظ صيام النذر ومن الفرض صيام الكفارات وكل صيام واجب هذه قاعدة. كل صيام واجد كل صيام واجب لا بد من تبيت نيته من الليل استدلوا عليه بحديث ابن عمر - 00:48:37

يرويه عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنهم. هذا من لطائفه انه رواية صحابي عن صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له - 00:48:59

رواه خمسة صححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما ومن اهل العلم من قال ان هذا موقوف على افصح والمرفوع اشبه فهذا يحمل على صيام الواجب يبيت من الليل يعني ينوي الصيام قبل الشروع فيه - 00:49:14

والنية لحظة فان النية نيتان نية سابقة للعمل ونية تستمر مصاحبة له الصلاة وش يميزها نيتك قبل التحريم وش هي الصلاة اللي تصليها؟ فرض ولا نفل ثم الفرض ما هو؟ تحددها نيتك - 00:49:38

وكذلك سائر العبادات لعموم الحديث انما الاعمال بالنيات لماذا استثنينا صيام النفل في حديث عائشة نعم وعن طبعا عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال - 00:50:00

هل عندكم من شيء؟ فقلنا لا. فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه الجماعة الا البخاري - 00:50:16

وزاد النسائي ثم قال انما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة شاء امضاها وان شاء حبسها وفي لفظ له ايضا قال يا عائشة انما منزلة من صام في غير رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ما له - 00:50:32

فجاد منها بما شاء فأمضاه وبخل منها بما شاء فأمسكه قال البخاري وقالت ام الدرداء رضي الله عنها كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم طعام؟ فان قلنا لا. قال فاني صائم يومي هذا - 00:50:54

قال وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم. اذا خمسة من الصحابة ابو طلحة وابو هريرة ابن عباس وحذيفة وابو الدرداء. فعلوا ما فعلهن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:10

في صيام في صيام النفل ففي الحديث الصحيح دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء اي طعام وقالت لا قال عليها من النهار قال اني اذا صائم - 00:51:28

اللهم صلي وسلم عليه. هذا اشرف بيت يا اخواني واكرم عباد الله ما ابيتوا شيء ما في بيته ما يطعمه ما في بيته ما يسد رمقه صلى الله عليه وسلم وش نقول حنا عاد - 00:51:48

وبيوتنا مليانة ثلاجاتنا مليانة مستودعاتنا مليانة وعندنا تخمة يقصون بطونهم من الشبع والنبي عليه الصلاة والسلام مجلة صحابته يربطون الحجر بل رسول الله الحجرين على بطنه من شدة الجوع لا والله فرق - 00:52:09

وهذا موجب للخوف ان تكون هذه حسنات عجلت لاهل الدنيا فيها الله لا يجعلها كذلك وقال اني اذا صائم متى انشأ النية من النهار ما شرط صيام انها صيام النفل اذا انشأته من النهار قالوا شرطه الا يسبقه - 00:52:32

طعام ان سبقه طعاما انفصه وها هنا تنبيه من يحرصن على صيام الايام البيض الاثنين والخميس. ترى الحريم في الصوم اطوع منكم يا رجال واسرع منكم الى الصيام ولا لا يا اخواني - 00:53:04

واحرص ربما من اسباب ذلك ماذا انهن لا يخرجن الى الشمس والعمل فيهن في بيوتهن من نوت ان تصوم البيظ او اثنين وخميس ثم جاء يوم اثنين وجاء يوم الخميس وجاءت اليود الاسيد - 00:53:27

واكلت وشربت تذكرت انها صائمة تكمل الصيام ولا نقول لا خلاص راح شو رأيكم هذا البارح انا سألت عنه في الافتاء اثنين وخميس

والا بيظ حمر وبيض وسود وش رايك - 00:53:50
اللي بيجاوب يعلل ولا يدلل اما شختك بختك ما ابي ها وش تقول؟ ها؟ ليه طيب بيخالفك المعارضة عند مجذوب وش تقول يا مجدوب؟ اذا كانت وخرها. انا سألتك سؤال محدد. شيختك بختك ما ابي - 00:54:13
ايوه اذا فهمت السؤال ما فهمته الله يجعل اللي اخذ قلبك يتهنى به يا مجدوب ها وش رايكم يا اخواني؟ ها انا ما ابغى اذا واذا هذي راحت مننا حنا عطيناكم سائح قضية عين - 00:54:47
ها وش تقول ليه هذه التي نوت صيام البيظ ونوت صيام اثنين والخميس ونسيت هذا اليوم انه من البير من اثنين وخميس نقول وحتى لو اكلت تتم صومها لانها في مشمول قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:12
اذا كان يوم صوم احدكم فاكل او شرب ناسيا يتم صومه لان عنده النية اما من لم ينوي واكل وشرب ثم عرف انه يوم خميس او يوم بيض او اثنين والصام نقول لا - 00:55:35
لانه سبق صيامك فطر وانت لم تنوه من قبل وضحت الصورتين يا اخواني اي نعم ففيه ان صيام النفل يجوز ان ينشأه من النهار بشرط ماذا الا يكون قد سبقه اكل او شرب - 00:55:55
وقد مثله النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثال البين. كمثل المتصدق متطوعا اخرج المال بتصدقة بالخيار ان شاء يمضيه وان شاء لا يمضي فاذا قبضه منه الفقير خلاص في قبظه استحقه - 00:56:16
مثله صيام التطوع ولهذا دخل عليهم يوما عليه الصلاة والسلام وقال اهدي لكم شيء قالوا اهدي انا حيس حضر الاذان ما العلاقة الزوال بهذا؟ الزوال يفرقون فيه بين السواك قبله وبعده - 00:56:36
في مذهب الحنابلة اي نعم ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما على اهله قال اعندكم شيء؟ قالوا اهدي الينا حيس وشو الحيس ما الحيث هو وتمر وسمن ويطلق وايضا على التمر والسمن اذا عبط - 00:56:58
باسم الحيس تم اليوم عبيطة وتسمى في كثير من البلدان الجزيرة بالشعثاء شعث سمن معبوط مع التمر وهو طعام كافي في الشتاء اما من طعمه في النهار في القيظ الله يعينه من الحر - 00:57:24
لانه دسم والحيسة هي وليمة النبي عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين صفية بنتي حيي ام المؤمنين ما ذبح الذبايح ونحر القعدان وهو اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام وانما اولم عليها الحيسة - 00:57:55
قال اهدي الينا الينا حيس قال ارنيه وقدم بين يديه فاكله عليه الصلاة والسلام اتم صومه الا ابطله ابطله ثم ذكر ان الصيام صيام التطوع والنافلة كالمتصدق يخرج ماله ان شاء امضى صدقته وان شاء لم يمضها - 00:58:17
وهذا فيه يسر الشريعة وسماحتها فاذا وافق انك في يوم ما عندك احد ما نقول ما عندك طعام. ما عندك احد يصلح لك بالله صيام اجر وعفو وعافية نعم نفتح المجال للاسئلة - 00:58:40
عنده شي يا اخواني سم هل الايام المخصوصة بالنفل ستة من شوال والعشر عشر ذي الحجة وعاشوراء وعرفة والاثنين والخميس والبيظ الا يشترط لها النية من الليل جمهور اهل العلم الجماهير العلماء - 00:59:08
السلف والخلف انه لا يشترط لها ذلك بل النية من الليل فيها مستحبة وذهب بعض اهل العلم منهم شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين الى ان النافلة المخصوصة الست وعرفة وعاشوراء وامثالها - 00:59:34
لها النية من الليل الاظهر هو ما ذهب اليه الجمهور لعموم فعل النبي عليه الصلاة والسلام نعم في شي يا اخوان سم ايه من اراد ان يصوم يومي الجمعة والسبت - 00:59:54
لانها توافق شغله من عمله اجازته من دراسته ومن وظيفته فلا بأس لانه لم يخصص الجمعة صيام لذاتها ولا السبت لصيام بذات السبت فلا بأس بذلك والله اعلم نعم سم - 01:00:17
ما تصير البيض الا ورا بعض. لان البيض ليه ثلاطعش واربعطعش وخمسطعش لكن قالوا يوم السادس عشر فيه معنى البياض يصومه ان لم يصم الثالث عشر كما في يوم ثلاطعش من ذي الحجة ما يصام لانه من ايام - 01:00:39

ويعوضه بالصوم الرابع عشر الخامس عشر والسادس عشر اي نعم نعم قال رحمه الله باب الصبي يصوم اذا اطاق وحكم من وجب عليه الصوم في اثناء الشهر او اليوم عن الربيع ببنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة - 01:00:56

من كان اصبح صائما فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العين فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار. اخرجه - 01:01:25

قال البخاري وقال عمر لنشوان في رمضان من النشوان مرتفع من المرتفع شاربن الردى سكران يعني النشوان هو السكران نعم وقال عمر لنشوانا في رمضان ويلك وصبياننا صيام وضربه - 01:01:47

ففي هذا التبويب ان الصبي يصوم اي يشرع له الصيام بان يحثه عليه وليه بشرط ان يطيق ذلك ان يتحمله اما اذا كان ما يتحمل ابو اربع وعشرين وخمس سنين - 01:02:13

يصوم وكانوا يعودون اولادهم بالصيام بالتدريج وكلكم مر عليكم ذلك يصومونهم الى الضحى شوي شوي للظهر شوي شوي للعصر حتى يطيقوا ويتحملوا وهذا من حسن التربية وكمال التعاهد من الاباء على اولادهم في العبادات - 01:02:30

وحكم من وجب عليه الصوم في اثناء الشهر او اليوم هذه مسألة يأتي بها من وجب عليه الصوم في اثناء الشهر. انسان كافر ثم اسلم يتم بقية الشهر امرأة حائضا ثم ثم طهرت تتم بقية الايام وهكذا - 01:02:57

ذكر فيه حديث الربيع بنتي معوذ الانصاري رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل غداة عاشوراء الى قرى الانصار حول المدينة يعني في يوم عاشوراء. من اصبح منكم صائما - 01:03:16

فليتم صومه من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه لما كان صيام عاشوراء في اول الامر وشو واجب وفرض وكنا بعد ذلك نصومه يوم عاشوراء حتى بعد ما فرض رمضان لانه انتقل حكمه من الوجوب الى الاستحباب - 01:03:37

قال ونصومه صبياننا الصغار ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن اي من الصوف فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناه اياها حتى يكون عند الافطار يدلهون اولادهم باللعب لمن يطيق منهم الصيام - 01:04:00

اما اللي ما يعطيك ما يجوز ما يجوز ذلك ففيه ان صيام النافلة وصيام الواجب لا بأس ان يصومه الصبي اذا تحمل ذلك واطاقه وان حصل له نوع مشقة مثل بكائهم - 01:04:24

مما الفوه واعتادوه واحتاجوه من الطعام اشغلوهم به باللعب حتى يفطروا سويا ما لم يلحقهم فيه مضرة عمر رضي الله عنه في خلافته وجد نشوان سكران فقبض عليه وعنفه تسكر في رمضان وصبياننا صيام - 01:04:41

يعني حتى ما صرت في مستوى البزران والصبيان الصغار للذين يصومون فضربه اي فجلده شرب الخمر شاهده وصبياننا صيام يعني يصومون رمضان يعودهم اهلهم على الصيام وان لم يبلغوا نعم - 01:05:04

وعن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال حدثنا وفدنا الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي ثقيف قال وقدموا عليه في رمضان فضرب عليهم قبة في المسجد. فلما اسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر - 01:05:25

رواه ابن ماجة حديث سفيان ابن عبد الله ابن ربيعة الثقفي رضي الله عنه ان وفدهم وفد ثقيف من هوازن اهل الطائف وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام لما ان استأثر اسراهم وكانوا ستة الاف - 01:05:43

بعد غزوة حنين ضرب لهم قبة في المسجد. يعني اسكنهم في المسجد وهم كفار هذا محل الضيافة والاقامة قال فلما اسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر صاموا ما بقي عليهم من الشهر - 01:06:05

هذا من رواية محمد ابن اسحاق وقد عنعنه وفيه ضعف لتدليسه لكنها قصة مشهورة ففيه ان غير المسلم حال كفره لا يصوم ولا يصلي حتى يسلم يصوم ويصلي فهذا في قوله وحكم من وجب عليه الصوم في اثناء الشهر - 01:06:26

فانهم وجب عليهم الصوم من حين اسلامهم. ومثله حديث اسلم لما وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم معنا عبد الرحمن ابن

مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:06:53
صمتم يومكم هذا؟ قالوا لا. قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابو داوود وهذا حجة في ان صوم عاشوراء كان واجبا. وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يومه لزمه امساكه وقضاؤه - 01:07:12
ولا حجة فيه على سقوط تبية النية. لان صومه انما انما لزم في اثناء اليوم نعم حديث عبدالرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم القبيلة العربية المشهورة التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام غفار غفر الله لها واسلم سلمها الله - 01:07:28
منهم بريدة ابن الحصيب الاسلمي طبيعة ابن كعب الاسلمي خادم النبي عليه الصلاة والسلام ان اسلم اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال صمتم يومكم هذا اي يوم يوم عاشوراء - 01:07:50
قالوا لا. قال فاتموا بقية يومكم واقضوا امرهم ان يمسكوا بقية اليوم ويقضونه. وهذا في اول الامر لما كان صيام عاشوراء واجبا يقول المصنف المجد ابو البركات وهذا حجة في ان صيام عاشوراء كان واجبا - 01:08:11
وان الكافر اذا اسلم يمسك وان الصبي اذا بلغ في اثناء يومه يمسك وعليه القضاء طيب الذين قالوا انه لا بد في الصيام من تبيته من لنقل هذا لا يجب عليهم لان - 01:08:34
الذمة بريئة من الحكم حتى يثبت باسلامهم فيه يثبت ذلك باسلامهم فيه اي في هذا اليوم ولهذا من تخريج الفقهاء عليها ان الحائض اذا توقف الدم عنها في نهار رمظان تمسك بقية يومها وتقظي - 01:08:51
كراما لليوم والمسافر اذا بلغ بلده في النهار يمسك بقية يومه. قال تعظيما لهذا اليوم. وان كان يجب عليه فيه القظاء يجب عليه فيه القضاء هذا من تخريجها على مسألة بلوغ الصبي في اثناء اليوم واسلام الكافري في اثناء هذا اليوم - 01:09:16
نقف على باب او ابواب ما يبطل ما يبطل الصيام وما يكره فيه وما يستحب نعم في شي يا الاخوان نعم نعم من وصل من السفر وقد افطر في يومه يمسك بقيته - 01:09:42
فان اكل او شرب ظاهر المذهب انه يأثم. لانه لم يحترم بقية يومه لزوال عذره نعم هذا في كل صيام على الصحيح اذا كان يوم صوم احدكم فلم يذكر صيام رمضان او غيره - 01:10:02
اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا فان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم يشمل رمظان بالاولوية ويشمل غيره الله اعلم. نعم سم هل يتم اه اتمام اه نيته بالصوت حتى - 01:10:21
يعني مجذوب يبي يسافر من الرياض الى مكة ولهم سافر الا مع اذان الظهر على تأخر عليه ما جاه الا العصر هل له ان يفطر قبل ذلك؟ الجواب لا ليس للمسافر ان يبدأ بالترخص برخص السفر - 01:10:48
من قصد او جمع او فطر او اتمام مسح حتى يشرع فيه يشرع في السفر وشروعه في السفر ان يغادر ماذا؟ عامر بلده نعم ها في شي يا الاخوان نيته يا شيخ - 01:11:09
صيام بداية اليوم نعم يمكن ما يسافر من ان لا يسافر ينوي الصيام فان شرع في السفر جاز له اتمام الصيام على ما نوى وجاز ان يفطر والافضل من يراعي حاله فان كان الفطر اعون له واوفق له او لمن معه - 01:11:31
افطر وان كان الصوم لا يضره صام انه مر علينا حديث جابر خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر وما فينا صائم الا رسول الله وعبد الله بن رواحة - 01:11:54
وحديث صام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح حتى بلغ كراع الغميم صام ثلاثة ارباع الطريق فلما بلغ كرة على الغميم بين الجموم وبين عسفان افطر وامر الناس ان يفطروا عليه الصلاة والسلام - 01:12:09
فهم صاموا في رمظان والله اعلم نعم قام في الرياض وسافر متجها الى المغرب ويفطر في المغرب على افطار المغرب اذا وصلهم في النهار واذا ادركه الغروب فهو في الطريق حسب البلد الذي هو تحته - 01:12:31
الذي تحته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:13:01